كلمة العدد

بقلم : **مجدى أحمد عباس**
رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبينا﴾ صدق الله العظيم

تحت الرعاية المتواصلة والدعم الكامل من معالى الفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدنى افتتح صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٠٦/٩/١٧ المبنى الجديد لمركز القاهرة الإقليمى للتدريب على الأرصاد الجوية وذلك بحضور السيد حمدى الطحان رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب وقيادات وزارة الطيران المدنى فى مصر وهذا المركز واحد من ٢٣ مركزاً إقليمياً على مستوى العالم تابعين للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

وبلغت التكاليف الكلية لإنشاء هذا المبنى وتجهيزه مبلغ ١٨ مليون جنيه مصرى بتمويل مصرى مائة فى المائة وتم تنفيذه فى ١٥ شهر اعتباراً من ابريل ٢٠٠٥ وقام بتصميم هذا المبنى مهندسى الهيئة العامة للأرصاد الجوية وأشرف عليه وقام بتنفيذه وتجهيزه شركات مصرية.

ويرجع تاريخ التدريب فى الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية إلى عام ١٩٦٥ حيث تم إنشاء معهد الأرصاد الجوية للبحث العلمى والتدريب بمبنى الهيئة بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بهدف إعداد الكوادر اللازمة لتشغيل مرفق الأرصاد الجوية الوطنى فى جمهورية مصر العربية والدول المجاورة الناطقة بالعربية والإنجليزية.

● السيد حمدى الطحان رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب والسادة قيادات وزاة الطيران المدنى أثناء الاستماع لشرح للسيد رئيس مجلس إدارة الهيئة عن المركز من معامل وأجهزة ●

جانب من الاجتماع التنسيقى بين ممثلى الهيئة وممثلى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بقاعة اجتماعات المركز الإقليمى

وفى عام ١٩٦٨ اعتمدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية هذا المعهد كمركز إقليمى للتدريب على أجهزة الأرصاد الجوية فقط للدول الناطقة باللغة الانجليزية.

وفى عام ١٩٨٩ اعتمدت المنظمة هذا المركز كمركزاً إقليمياً للتدريب على الأرصاد الجوية بكافة فروعها وكوادرها الفنية «أخصائيين وراصدين جويين».

ومنذ عام ١٩٦٥ وحتي الآن قام المركز بإعداد كوادر الأرصاد الجوية فى مصر وأفريقيا والدول العربية وبعض دول أسيا وجنوب أوروبا وجنوب المحيط الهادى.

ومنذ بداية السبعينيات لم يشهد هذا المركز أى تطوير لبنيته الأساسية واقتصر الأمر على إدخال التطوير على بعض الأجهزة المستخدمة بالمركز وعلى الرغم من ذلك تمكن المركز من تادية المهام المناط بها بفضل وضع الهيئة الريادى فى المنطقة الأفريقية وتميز المدربين المصريين بالمركز وقد سجل هذا التميز فى تقارير المتدربين الأجانب التى ترسل إلى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عقب انتهاء أى دورة حيث أشاد فيها الجميع بالمركز علاوة على الإشادة بالتسهيلات التى قدمت نحو استقبالهم وإقامتهم بالقاهرة وتوديعهم وأثمر ذلك على حصوله على المركز الأول من حيث عدد

معمل التدريب على المستشعرات

معمل الوسائط المتعددة

المدربين خلال أعوام ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢ من بين ٢٣ مركزاً إقليمياً تابعين للمنظمة على مستوى العالم.

وقد وضعت قيادة الهيئة منذ بداية الألفية الثالثة نصب أعينها ضرورة تطوير هذا المركز من خلال ٤ محاور رئيسية على النحو التالى:

أولاً: تطوير البرامج التدريبية بالمركز:

قامت الهيئة خلال عام ٢٠٠٥ بإصدار كتيب يضم ١٥ برنامجاً تدريبياً تدرس بمركز القاهرة الإقليمى للتدريب والتى تساير التصنيف الجديد للبرامج التدريبية لمطبوع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الصادر في عام ٢٠٠٤ وقد روعى فى هذا الكتيب أن تكون كافة البرامج الخمسة عشرة قصيرة ومكثفة بقدر الإمكان لتيسير تمويلها من الدول المانحة التي تقدم تمويلها من خلال برنامج المعونة الطوعى للمنظمة وبذلك تكون الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية من أوائل الدول التى طورت برامجها وفقاً لآخر مطبوع تدريبى للمنظمة.

ثانياً: رفع الكفاءة العلمية والإدارية للمتدربين:

يعتبر الكادر البشرى بمركز القاهرة الإقليمى للتدريب هو العمود الفقرى للمركز ولم تدخر الهيئة جهداً فى رفع كفاءة المدربين بالمركز لمواكبة الثورة الهائلة فى تكنولوجيا الأرصاد الجوية ويتم ذلك من خلال إيفاد المدربين إلى الدول المتقدمة للمشاركة فى دورات تدريبية متخصصة والتي تنظمها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مشاركة مع بعض مراكز التدريب فى المملكة المتحدة وايطاليا والصين وغيرها علاوة علي تبادل الزيارات العلمية مع بعض هذه المراكز.

معمل المعايرة لأجهزة الرصد

ثالثاً: تطوير البنية الأساسية للمركز:

من المعلوم أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقوم بعمليات تفتيشية تقيمية على مراكزها الإقليمية الـ

٢٣ المنتشرة فى جميع أنحاء العالم يتم بموجبها استمرار عمل تلك المراكز كمراكز إقليمية تابعة للمنظمة.

ومنذ أواخر التسعينيات من القرن الماضى تحاول الهيئة تحديث البنية الأساسية لمركز القاهرة الإقليمى للتدريب ونظراً لظروف الميزانية والأولويات اقتصر التطوير على تحسين الموجود بالفعل.

وبحلول عام ٢٠٠٤ تبلورت فكرة إنشاء هذا المبنى الجديد لتؤكد الهيئة على ريادتها العربية والأفريقية. وتم إنجاز هذا الصرح العظيم بحلول يوليو ٢٠٠٦ والذى أشاد به ممثلو الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ووصفوه بأنه من أفخم وأحدث مراكز التدريب الإقليمية فى العالم وذلك خلال زيارتهم التفقدية للمركز فى نهاية يوليو ٢٠٠٦.

رابعاً: التسويق الواعى للبرامج التدريبية:

قامت الهيئة بتعميم كتيب التدريب الصادر عن الهيئة إلى جميع الدول العربية والأفريقية وبعض الدول الأسيوية وأعضاء المجلس التنفيذى للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الممثلين لـ ١٨٧ دولة عضواً بالمنظمة، وقد تضمن الكتيب ١٥برنامجاً تدريبياً ومواعيد انعقادها وتكلفتها، وسوف تقوم الهيئة خلال الأسابيع القادمة بإصدار طبعة جديدة لهذا الكتيب متضمنة صور للمبنى الجديد وقاعاته ومعامله وذلك خلال الأسابيع القليلة القادمة.

ولتعظيم الفائدة من هذا المبنى الجديد قررت الهيئة ضم عدد من المراكز الإقليمية الأخرى التى تتولى الهيئة مسئوليتها الدولية تحت رعاية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية كمركز القاهرة الإقليمى للأوزون، ومركز القاهرة الإقليمى للاشعاع ومركز القاهرة الإقليمى لمعايرة أجهزة الأرصاد الجوية.

● السيد حمدى الطحان رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب يقوم بتسجيل كلمته فى سجل الزائرين فى افتتاح المركز الإقليمى للتدريب ●

ولم تنس الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية هويتها العربية فقامت بتحديث مركز القاهرة للتنبؤات الجوية العددية الذى يمثل اللبنة الأساسية للمركز العربى للتنبؤات الجوية العددية وضمه إلى المبنى الجديد ويأتى ذلك لتلبية متطلبات المجموعة العربية وتنفيذاً لقرارات اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية بجامعة الدول العربية.

ومبنى مركز القاهرة الإقليمى للتدريب بشكله المعمارى الحديث والذى يعتبر علامة مميزة للهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية فقد تم فيه مراعاة خلق بيئة داخلية مريحة للعاملين فيه حيث يحتوى على ٤ قاعات محاضرات متعددة الأغراض ومعملاً للحاسب الآلى والانترنت ومعمل للتنبؤات الجوية العددية ومعملين لمعايرة أجهزة الرصد الجوى و٣ معامل للتدريب على أجهزة الرصد الالكترونية ومعمل للتدريب على أجهزة الرصد التقليدية وقاعة اجتماعات وغرفة للطباعة والتصوير مجهزة بماكينات للطباعة والتصوير والتغليف عالية الجودة و١٢ حجرة مجهزة للخبراء والمدربين والموظفين علاوة على كافتيريا لمرتادى المبنى، والمبنى مجهز بعدد ٤٢ حاسب آلى ذو مواصفات عالية وشبكة انترنت بكابل ضوئى بسرعة ٢ جيجا وجميع المعامل والقاعات بالمركز مجهزة بكونسول محاضر يحتوى على جهاز عرض بيانات وحاسب آلى هذا فضلاً عن أنظمة الأمان والتكييف المركزى المتوفرة بالمبنى.

وختاماً أدعو الله جلت قدرته أن يوفق كافة الجهود المخلصة من أجل خير ورفاهية ورفع شأن مصرنا الغالية إنه سميع مجيب.